

فهي لا تحكي عن ضعف البصر كحالة طبية فحسب، بل تتناول أثر هذه الحالة على شخصية بطل القصة ونظرتة للحياة. من خلال هذا الصراع مع مشكلة بسيطة ولكن مؤثرة، يفتح الكاتب لنا نافذة على عالم مليء بالمعاني، ويجعلنا نعيش تجربة التحول التي يمر بها البطل. الذي يعاني من ضعف في البصر يبعده عن العالم المحيط به، ويشعره بالانعزال والانتواء. هذا الضعف يعكس حالته النفسية ويعزز شعوره بالغرابة، وكأن الضبابية التي تحيط به هي انعكاس لعجزه عن التفاعل مع الآخرين وفهم ذاته بوضوح. يستعرض الكاتب هنا كيف يؤثر هذا التغيير البسيط على نظرة البطل للحياة، لتصبح النظارة رمزاً لفهم أعمق، يصبح وعيه بما حوله أكثر وضوحاً ونضجاً، ويبدأ في اكتشاف ذاته من خلال هذه النظرة الجديدة. وكيف أن تغييراً بسيطاً قد يمنحنا نظرة أعمق، على ذواتنا والعالم من حولنا. تُظهر "نظارة طبية" أن النضج والفهم لا يأتيان من أحداث كبيرة فقط